

مرحلة التعليم العالي ، مقابل هذا فالنسبة بين اليهود الاوروبيين تصل الى واحد من كل ثلاثة . « (عل همشمار ٧٢/١/٢١) . ان رفض المؤتمر السماح للممثلين عن حركة الفهود السود بالتحدث من على منصة الخطابة وامام هذا الحشد من الصهاينة من مختلف انحاء العالم وفي مناسبة احتفالية كهذه — ذكرى مرور ٧٥ عاما على تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية — كان طبيعيا ومتماشيا مع منطق الصهيونية ، الذي يتيح ويرحب بالنقد الموجه للمنظمات والاحزاب الصهيونية في الداخل والخارج ، طالما ان هذا النقد هدفه المزيد من الفعالية من اجل المزيد من المهاجرين والمزيد من الاموال لدعم الكيان الصهيوني . ان التبريرات التي اعطيت بهذا الصدد غير مقنعة ، خصوصا اذا علمنا بأنه قد خصصت عشرة مقاعد من حصة اسرائيل للتنظيمات غير الحزبية، وكان بالامكان اعطاء بعض هذه المقاعد لمندوبين عن حركة الفهود السود ، ولا سيما ان الفهود السود لم يعلنوا يوما ما بانهم غير صهيونيين كباقي المنظمات والاحزاب التي استثنيت ، مثل راکاح ، متسبين وغيرها . لكن السلطات الاسرائيلية كانت تخشى امرين اثنين : اولا : ان ظهور الفهود السود في المؤتمر معناه اعتراف رسمي بالمنظمة وهذا ما لا تريده السلطة الاسرائيلية . ثانيا : ان ما سيرحبه الفهود السود حول اوضاع الطوائف الشرقية سيفضح زيف الشعار الصهيوني بأن دولة اسرائيل هي دولة جميع اليهود في العالم . وحجم الرفض والاصرار عند السلطة الصهيونية تجسد بالصورة الوحشية التي قمعت بها تظاهرة الفهود السود امام مباني الامة في القدس وكانت هذه اولى الظلال الشاحبة حول المؤتمر .

التحضيرات للمؤتمر

شملت التحضيرات للمؤتمر مرحلتين : المرحلة الاولى كانت مرحلة اجراء الاحصاء الصهيوني في مختلف البلدان التي تتواجد فيها الطوائف اليهودية ، ولهذا الغرض اقيمت في القدس هيئة خاصة في شباط ١٩٧٠ من اجل تنفيذ قرار اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي اتخذ في تموز ١٩٦٩ بهذا الخصوص ، ولقد انتهت عملية الاحصاء في حزيران ١٩٧١ . وتدل النتائج النهائية للاحصاء على ان مجموع الذين تسجلوا في عضوية المنظمة الصهيونية العالمية ، بلغ ٨٩٨٠١٤٦ عضوا من اصل ٨٠٢٨٩٠٤٥٠ يهوديا في تلك البلدان التي جرى فيها الاحصاء ، ولقد توزع الاعضاء على البلدان المختلفة حسب الجدول المبين ادناه : (عل همشمار ٧٢/١/١٨) .

اسم البلد	عدد اليهود	عدد الاعضاء	اسم البلد	عدد اليهود	عدد الاعضاء
١ — النمسا	٨٤٢٠٠	١٤٥٠٢	١٤ — الهند	١٥٠٠٠	٤٧٠٢
٢ — اوسترايا	٧٢٤٠٠٠	١٢٤٤٥٤	١٥ — هولندا	٣٠٤٠٠٠	٢٤٣٦٨
٣ — اوروغواي	٥٤٤٠٠٠	٨٤٤٠٠	١٦ — جمهورية ايرلندا	٥٤٤٠٠	٤٧٢٥
٤ — ايطاليا	٣٠٤٠٠٠	٣٤٥٠٠	١٧ — فنزويلا	١٢٤٠٠٠	١٤٨٠٠
٥ — اكوادور	٢٤٠٠٠	٠٦١٥٠	١٨ — زيمبيا	٨٤٠٠٠	٠٦١٥٦
٦ — الأرجنتين	٥٠٠٤٠٠٠	١٩٦٦٠	١٩ — اليونان	٦٤٥٠٠	٤٤١٥
٧ — الولايات المتحدة	٥٤٨٨٠٤٠٠	٦٤٥٦١٦	٢٠ — المكسيك	٣٦٤٠٠٠	٣٤٣٥٠
٨ — بوليفيا	٤٤٠٠٠	٠٦٢٥٠	٢١ — امريكا الوسطى	٥٦٦٥٠	٠٦٩٢٧
٩ — البرازيل	١٥٠٤٠٠٠	١١٤٥٠٠	٢٢ — النرويج	٠٤٧٥٠	٠٤٢٣٤
١٠ — بريطانيا	٤١٠٤٠٠٠	٦٩٤٥٠٠	٢٣ — نيوزيلندا	٣٤٥٠٠	٠٤٣٤٧
١١ — المانيا	٣٠٤٠٠٠	٢٤٥٣٠	٢٤ — فنلندا	١٤٤٥٠	٠٤٣٢١
١٢ — الدانمارك	٦٤٠٠٠	١٤٢٣٩	٢٥ — براغواي	١٤٢٠٠	٠٤١٣٠
١٣ — جنوب افريقيا	١١٤٤٠٠٠	٢٣٤٠٠٠	٢٦ — بيرو	٤٤٠٠٠	١٤١٠٠